

## اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وكلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام: دراسة مقارنة

د. خالد محمد الفضاله\*

أ. محمد الصغير\*\*

### ملخص

**الأهداف:** تهدف الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وكلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام، والفروق بينهما. **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، واستخدمت الاستبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاب البدني في المدارس. طبقت الدراسة على عينة مكونة من 381 من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، و241 من طلبة كلية البحرين للمعلمين، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. **النتائج:** أظهرت النتائج أن عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لديهم اتجاه محايد نحو استخدام العقاب البدني، في حين جاءت اتجاهات عينة الدراسة من طلبة كلية البحرين للمعلمين سلبية نحو استخدام العقاب البدني، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو استخدام العقاب البدني تعزى إلى متغير النوع، لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو استخدام العقاب البدني تعزى إلى متغير النوع، لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، وذلك

\* باحث رئيسي، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، الإيميل: khalfadhalah@hotmail.com

\*\* باحث مشارك، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين، الإيميل: msghээр@labelle-group.com

- تُسَلَّم البحث في: 2020/10/18، عُدِّل في: 2020/11/24، أُجيز للنشر في: 2020/11/30.

لصالح طلبة كلية التربية الأساسية. **الخاتمة:** أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية في توضيح الآثار السلبية للعقاب البدني من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية للطلاب المعاقب؛ مما قد يسهم في تكوين اتجاهات سلبية لدى طلبة كليات التربية نحو استخدام العقاب البدني.

**الكلمات المفتاحية:** الاتجاه، العقاب البدني، كليات التربية.

## المقدمة

ترتبط عملية تحسين جودة التعليم في المدارس -إلى حد كبير- بكفاءة المعلم وتأهيله الجيد وقدرته على التعامل مع سلوكيات الطلبة الخاطئة وتعديلها بالطرق المناسبة لتهيئة بيئة تعليمية فعالة، لا يشعر معها الطالب بالخوف أو الرهبة، فتقل معها حماسه وإقباله على التعلم، ولا يفقد فيها المعلم قدرته على ضبط الفصل ليتمكن من توجيه عملية التعليم والتعلم على الوجه الأمثل. وتعد إدارة الصف بمثابة "القاعدة الرئيسية التي تنطلق منها عملية إصلاح العملية التعليمية؛ فالمعلم مهما كان متمكناً من المادة العلمية، فإنه إذا لم يمتلك مهارات إدارة الصف ويهيئ لنفسه البيئة الصفية المناسبة لن يستطيع أن يؤدي المهام المطلوبة على عاتقه على أكمل وجه" (الأفندي، 2014، ص.3).

ومن أبرز مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلم تلك المشكلات المرتبطة بالتلاميذ أنفسهم؛ حيث تؤكد صادق (1995) أنه لا يكاد أي فصل دراسي في أي مدرسة أو مرحلة دراسية يخلو من المشكلات السلوكية للطلبة، وهي تختلف باختلاف فئاتهم العمرية، وباختلاف مراحلهم التعليمية. ومن جملة المشكلات المرتبطة بالطلبة التي يواجهها كثير من المعلمين: نسيان الأدوات المدرسية، ورفض القيام بالواجبات، والغياب المتكرر، والتأخر عن الحضور، وعدم الانتباه، وتشتت انتباه الطلبة الآخرين، والتحدث بلغة بذيئة، وتخريب الممتلكات، والاعتداء على الآخرين، والقيام بأعمال مخالفة للأخلاق العامة، والسرققة، والكذب، ومخالفة أنظمة المدرسة، وغيرها (الأفندي، 2014؛ عواد، 2007).

واستناداً إلى الفرضية القائلة إن السلوك الإنساني مُتعلم؛ ومن ثم يمكن تغيير السلوكيات غير المرغوب فيها وتعديلها إلى أخرى مرغوب فيها، يلجأ المعلم عادةً إلى إستراتيجيات تعديل السلوك غير المرغوب فيه؛ بهدف تقليل المشكلات السلوكية وضبط الفصل (قطامي وقطامي، 2005). وتتنوع الأساليب والإستراتيجيات التي يتبعها المعلمون في ضبط الفصل وتعديل سلوكيات التلاميذ الخاطئة والحد من انتشارها، ومن جملة هذه الأساليب: الوعظ والنصح والإرشاد، والاتصال بالأسرة، وتحويل الطالب إلى الاختصاصي الاجتماعي أو المدير، والتأنيب والتوبيخ، والحرمان من بعض الامتيازات، والتهديد والتخويف بالعقاب، واستخدام العقاب البدني (أبو دف، 1999؛ عواد، 2007).

ويعد استخدام العقاب البدني إحدى الوسائل التقليدية لضبط سلوك الأفراد منذ عهد الحضارات القديمة (Makewa et al., 2017)، إلا أن مسألة القبول باستخدام العقاب البدني في المدارس تعد إحدى أكثر القضايا التربوية جدلاً على مر السنين وحتى يومنا الحاضر (Holden, 2002). ويشير العقاب البدني في البيئة المدرسية إلى الفعل المتعمد الذي يقوم به المعلم تجاه الطلبة مسبباً لهم بعض الألم أو الإزعاج البدني؛ بغرض تصحيح السلوكيات وضبط إدارة الفصل، ومن أشكال العقاب البدني الضرب والصفع والركل والهز والقرص والسحب من الشعر أو اتخاذ أوضاع غير مريحة (Kambuga et al., 2018).

ويشير كثير من الباحثين والمربين إلى أن العقاب البدني في المدارس عادةً ما يستخدم تحت شعار ضبط الفصل الدراسي لمواجهة بعض السلوكيات غير المرغوب فيها من الطلبة؛ كعدم القيام بالواجبات المنزلية، وإثارة الفوضى أو الضوضاء في الفصل، والمشاجرة مع الزملاء، والتأخر في الدخول إلى الفصل أو الغياب، وخرق اللوائح المدرسية، وتخريب الممتلكات، واستخدام المفردات المؤذية أو النابية (Gebrezgabiher & Hailu, 2017; Invocavity, 2014).

وقد ورد في الأدب التربوي العديد من الآراء والنظريات النفسية والتربوية، التي تناولت قضية العقاب من عدة جوانب، ومن أهم هذه الآراء والنظريات ما يأتي:

### أولاً: نظرية الجزاء (Retributive Theory of Punishment)

تشدد هذه النظرية على ضرورة معاقبة كل سلوك منحرف أو سيئ، وأن العقوبة تمثل النتيجة المنطقية والتمن الحتمي والجزاء المستحق لكل الأعمال السيئة التي تصدر عن الأفراد (Cottingham, 1979)، بشرط أن يكون العقاب خالياً من نية الانتقام أو التشفي، وبعيداً عن الغلظة والشدة والأمور الشخصية (الإبراشي، 1994). ولا تهتم هذه النظرية بالبحث عن الدوافع الكامنة وراء السلوكيات المنحرفة أو الظروف الإنسانية أو الاجتماعية المصاحبة لها، ولكنها تؤكد ضرورة أن ينال المذنب ما يستحقه من عقاب (Mishra, 2016)، ولذلك يرى كثير من التربويين أن هذه النظرية لا تصلح للتطبيق مع طلاب المدارس؛ لكونها لا تهدف إلى الإصلاح أو توضيح أسباب العقاب؛ فالمعلم يجب أن يفكر في الطالب المخطئ قبل التفكير في ذنبه حتى يتمكن من تصحيح ما يقوم به الطالب من سلوكيات خاطئة (الإبراشي، 1994).

### ثانياً: نظرية الردع (Deterrent Theory of Punishment)

تقوم هذه النظرية على أحد أكثر الافتراضات قبولاً لدى العامة، وهو أن معاقبة المسيء تؤدي إلى منع السلوكيات السيئة أو انخفاض معدلها في المستقبل (Meyer, 1968)، فمن خلال معاقبة المسيء أو صاحب التصرفات غير المسموح بها، تحقق المؤسسة أو المجتمع نوعين من أنواع الردع: ردع عام يتمثل في مبدأ مهم، وهو أن معاقبة المسيء نوع من العظة والعبرة للآخرين، من غير المذنبين، تدفعهم إلى الابتعاد عن ارتكاب أفعال مشابهة تستوجب العقوبة، وردع خاص يتمثل في أن معاقبة المسيء تدفع بصاحبها إلى عدم تكرار إساءته؛ تجنباً للعقوبة (Boeglin & Shapiro, 2017).

### ثالثاً: نظرية الإصلاح (Reformatory Theory of Punishment)

وفق نظرية الإصلاح، فإن الهدف الأسمى للعقاب هو هدف خلقي يكمن في محاولة إصلاح سلوك المذنب وتخليصه من ميله إلى الانحراف؛ انطلاقاً من أن المذنب لم يولد مذنباً بالفطرة ولكن انحرافه جاء نتيجة مؤثرات اجتماعية خارجية؛

ولذلك فمسؤولية الإصلاح تقع على عاتق المجتمع ككل من خلال تبني الوسائل المناسبة لذلك (Mishra, 2016). وتراعي هذه النظرية الفروق الفردية لدى المذنبين، وكذلك ظروفهم النفسية والاجتماعية والدوافع الكامنة وراء ارتكابهم السلوكيات الخاطئة أو المنحرفة؛ ومن ثم معاقبة كل منهم بما يناسبه من عقاب (الإبراشي، 1994). وحتى يكون العقاب فعالاً في العملية التربوية، على المعلم -وفق هذه النظرية- أن يكون حذراً عند اختيار واستخدام شكل العقاب المناسب لكل طالب؛ فهناك من الطلبة من يتأثر من جراء العقاب البدني فقط، ومنهم من يتأثر بالعقاب المعنوي دون غيره (العربي، 2011)، ومنهم من يبحث عن العقاب ويستمتع به كإحدى وسائل جذب انتباه المعلم.

ويلاحظ من العرض السابق لنظريات العقاب المختلفة أن كلاً منها يستند إلى فلسفة مغايرة عن الأخرى عند تناولها للمذنب وللعقاب؛ فنظرية الجزاء تضع العقاب المناسب للسلوك الخاطئ بغض النظر عن ظروف المذنب أو دوافعه، بينما تستند نظرية الردع إلى مبدأ إدراك المذنب وغير المذنب أن الخطأ يستوجب العقوبة؛ ومن ثم فإن عقاب المذنب هو بمثابة تحذير ومنع له ولغيره من القيام بسلوكيات مشابهة في المستقبل، أما نظرية الإصلاح؛ فتأخذ بعين الاعتبار ظروف المذنب ودوافع ارتكابه الذنب وشكل العقاب المناسب لإعادة تأهيله وإصلاحه.

وتنطوي حجج المدافعين عن مسألة استخدام العقاب البدني في المؤسسات التعليمية على أن العقاب البدني قليل الكلفة وسهل التطبيق، وشديد الفعالية في منع السلوك غير المرغوب فيه؛ لأنه لا أحد يفضل الألم الجسدي، كما أن العقاب البدني قابل للتعديل في شدته بحسب درجة ذلك السلوك، بالإضافة إلى أنه يعد وسيلة فعالة لمساعدة الطالب على التمييز بين السلوك المقبول والسلوك غير المقبول (Wilson, 2002). ويشدد أبو حطب (1980) على ضرورة استخدام العقاب البدني في حالة خرق السلوكيات للقواعد الدينية والأخلاقية المتعارف عليها. وفي السياق ذاته، يرى دوبر وداينجوس (Dupper & Dingus, 2008) أن من أهم أسباب العقاب البدني إنتاج أفراد يتوافقون مع المعايير الاجتماعية السائدة والمقبولة في المجتمع، والتغلب على صفة العناد التي عادةً ما تكون مصاحبةً للخطأ، وضمن حدوث

عملية التعلم. ويؤكد المؤيدون للعقاب البدني في المدارس أن حظر استخدامه يُشعر معظم المعلمين بالعجز والضعف عند التعامل مع سلوكيات الطلبة المخالفة للأنظمة والقواعد العامة في المدارس (Makewa et al., 2017)؛ الأمر الذي من شأنه أن يدفع المعلم نحو تجاهل السلوكيات السيئة لدى الطلبة، ويؤدي إلى ازدياد حدة التعارض والاختلاف بين المعلم وأولياء أمور الطلبة (Laurence & Yuan, 2011). إلا أن المدافعين عن استخدام العقاب البدني في المدارس لا يقرونه على إطلاقه، بل يرون أنه كي تتحقق الفائدة المرجوة منه لا بد من الالتزام بمجموعة من الشروط والضوابط، من أهمها:

- أن تطبق العقوبات البدنية على المخالفات الجسيمة فقط.
- أن يتناسب العقاب مع درجة السلوك غير المرغوب به، وجنس الطالب المعاقب، وعمره وبنيته الجسمانية (Hakielimu, 2011).
- أن يقتصر العقاب بتوضيح الخطأ الذي أدى إلى العقاب.
- أن لا يقتصر العقاب بانطباعات تُشعر الشخص المعاقب بأن من عاقبه يحمل مشاعر الغضب والانتقام بدلاً من الرغبة في تقديم المساعدة (Engelbrecht & Lubbe, 1981).
- تطبيق العقاب مباشرةً بعد حدوث السلوك غير المرغوب فيه لزيادة فعالية العقاب.
- أن يقدم العقاب البدني بأشد درجاته منذ البداية؛ حتى يكون أثره أقوى في منع السلوك غير المرغوب فيه (ضمرة وآخرون، 2007).
- تجنب التعقيد في إجراءات العقاب، التي تستغرق وقتاً طويلاً؛ لعدم قدرتها على توفير تغذية راجعة بشكل مباشر (جابر، 2000).
- عدم تقديم المعززات الإيجابية بعد إيقاع العقوبة؛ حتى لا يعود الشخص المعاقب إلى ممارسة السلوك الذي عوقب من أجله بهدف الحصول على المعزز.
- تتحقق أعلى درجات الفاعلية للعقاب عندما يرتبط بالتعزيز الإيجابي للأنماط السلوكية المرغوب فيها (نشواتي، 2003، ص.301).

وعلى الرغم من أن العقاب البدني يعد أحد أشكال العقاب الكلاسيكية التي يتبعها الآباء والمربون منذ عهد الحضارات القديمة؛ لإضفاء الانضباط في المنزل والمدرسة على حد سواء (Middleton, 2008)؛ فإنه ابتداءً من القرن الأول للميلاد، دعا كثير من المربين والتربويين والفلاسفة -من أمثال كونتليان Quintilian، لوك Locke، فلوطرخس Plutarch، روسو Rousseau، وغيرهم- إلى الاعتدال في استخدام العقاب البدني أو الكف عنه نهائياً (Peisner, 1989). فعلى سبيل المثال، عبّر كونتليان عن رفضه لفكرة استخدام العقاب البدني بقوله:

لا أَرْضَى بالعقوبة البدنية ولا أنصح باستخدامها على أنها وسيلة من وسائل التعليم في المدارس؛ فهي عقوبات للعبيد، وفيها مذلة ومهانة للأطفال، كما أن الطفل إذا كان خسيس الطبع، سيئ الخلق، لا يؤثر فيه التوبيخ ولا يردعه التأنيب، فإن العقوبات البدنية حينها لا تزيد البليد إلا تبلداً وجموداً (صالح، 2004، ص.33).

وفي هذه الحالة، يكون العقاب البدني في المؤسسات التعليمية مسؤولاً مسؤولاً مباشرة عن إنتاج أجيال "تخضع للعصا لا الاقتناع، وتساق بالقهر لا بالرأي، وتساس بالديكتاتورية لا الديمقراطية والشورى" (نبهان، 2008، ص.66).

وترى العديد من المدارس النفسية والتربوية الحديثة، وفي مقدمتها المدرسة السلوكية، أنه يجب الابتعاد نهائياً عن استخدام العقاب البدني مع الأطفال والطلاب؛ وذلك لعدة أسباب، منها:

- صعوبة التنبؤ بنتائج العقاب؛ فإذا كان العقاب يهدف إلى توقف السلوك غير المرغوب فيه، فإنه قد يفشل في تحديد ما يجب على المعاقب القيام به.
- من الممكن أن يؤدي العقاب إلى تثبيت السلوك المعاقب لأجله لا إلى حذفه.
- احتمالية ظهور السلوكيات أو الاستجابات التي عوقب المخطئ لأجلها من قبل ما لم تحل محلها استجابات جديدة يتم تثبيتها (أبو حطب، 1980).

ويؤكد الرافضون لاستخدام العقاب البدني في المدارس أن العقاب البدني قد يترتب عليه العديد من الآثار والنتائج السلبية المحتملة، ومنها يأتي:

- إيقاعه على الأطفال والمراهقين قد يكون بمثابة إرسال رسالة مغلوطية لهم، مفادها أن استخدام العنف وسيلة مناسبة لحل بعض الخلافات (Tharps, 2003).

- يؤدي إلى زيادة درجة العناد ومستوى القلق عند الطلاب.  
- توتر العلاقة بين الطالب والمعلم؛ مما قد يؤدي إلى كراهية المعلم وربما المدرسة، وقد يترتب عليه الهروب من المدرسة أو الانقطاع عن الدراسة.  
- ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها لدى الطلاب الذين يتعرضون للعقاب البدني؛ كالميل إلى الانطواء والعزلة أو التظاهر بالمرض كوسيلة دفاعية؛ حتى يتجنب مواقف مستقبلية تؤدي إلى عقابه (نهبان، 2008).  
- إحساس الطالب المعاقب بالمهانة والمذلة، والشعور بالدونية مقارنة بزملائه، كما تظهر لديه بعض من أعراض الاكتئاب، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديه وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة التعليمية في الفصل (Dlamini et al., 2017).

- يرتبط العقاب البدني المفرط والمتكرر لدى الأطفال المعاقبين باضطراب السلوك واضطراب ما بعد الصدمة، واللجوء للعنف والاعتداء على ممتلكات المدرسة، والأقران، وتحدي السلطات (Hyman, 1995).

ولم يكتف المعارضون لاستخدام العقوبات البدنية في المدارس بتوضيح آثار العقاب ونتائجه التربوية والأكاديمية والسلوكية والنفسية والصحية، السيئة على الطالب المعاقب، بل اقترحوا العديد من الأساليب التربوية البديلة لتحقيق الضبط الصفي. ويرى البعض ضرورة أن يعتمد المعلم على أسلوب الثواب والمكافأة بدلاً من العقاب (Hastings, 1987)، وتكوين علاقة إيجابية بين الطالب والمعلم من خلال توفير بيئة آمنة ومحفزة للتعلم، يتحقق من خلالها الضبط الصفي على نحو فعال (Rosen, 2005). كما يمكن تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى المتعلم بأن يبادر المعلم إلى نصحه وتعريفه بخطئه وإرشاده إلى السلوك القويم بأسلوب هادئ، أو حرمانه من بعض الامتيازات كالتعزيز والتشجيع وقيادة الفصل (أبو دف، 1999). وتشدد دراسة (Barbour & Simmons, 1991) على ضرورة توجيه المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة وقبلها على إستراتيجيات تحفيز الطلبة، والطرق الأكثر نجاعة في تحقيق الانضباط الصفي بعيداً عن استخدام العقاب البدني.

وعلى الرغم من تعدد الأسباب والعوامل المؤثرة في ممارسة العقاب البدني مع الأطفال والمراهقين من قبل المعلمين وأولياء الأمور، كعدم القدرة على ضبط السلوكيات الخاطئة، والضغط الاقتصادي، والشعور بالإحباط أو الغضب، والتعرض للعقاب البدني في أثناء الطفولة (Qasem et al., 1998; Tafa, 2002) - فإن الاتجاهات الإيجابية لدى الفرد نحو استخدام العقاب البدني تعد من أهم العوامل المرتبطة بممارسته فعلياً (Witt et al., 2017)، ولذلك من الممكن أن تكون الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني أحد أسباب شيوعه في المدارس، خصوصاً إذا ما علمنا أن العديد من الدراسات في بيئتنا العربية أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي لدى المعلمين والطلبة المعلمين نحو استخدام العقاب البدني (إبراهيم، 1988؛ العجمي وآخرون، 2018؛ القضاة والزعبي، 2007؛ الكندري وآخرون، 2009).

### الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع العقاب البدني في المدارس والاتجاهات نحوها، ومنها دراسة (إبراهيم، 1988)، التي تناولت موقف طلبة كلية التربية في جامعة عين شمس من استخدام العقوبات البدنية في المدارس وسيلة لضبط نظام الفصل، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ صمم الباحث استبانة مكونة من 10 فقرات، وطبقها على عينة عشوائية مكونة من 300 طالب وطالبة من طلبة الليسانس والبيكالوريوس في كلية التربية بجامعة عين شمس. أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العقاب البدني تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور؛ أي أن الطلبة الذكور لديهم ميل أكبر للموافقة على استخدام العقاب البدني وسيلة لضبط الفصل مقارنة بنظيراتهم من الإناث.

وقام أبو صباح (1997) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم والمعلمين نحو استخدام العقاب في المدارس الحكومية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العقاب قُسم إلى قسمين: عقاب ممنوع قانوناً يتمثل في العقاب البدني، وعقاب مسموح به قانوناً بشقيه الخفيف والشديد. تكونت عينة الدراسة من 389

طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، و 389 ولي أمر، و 200 معلم في لواء الرمثا بالمملكة الأردنية. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية لدى المجموعات الثلاث نحو استخدام العقاب البدني، ووجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو استخدام العقوبات الخفيفة، أما بخصوص العقوبات الشديدة؛ فقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات محايدة لدى المعلمين واتجاهات سلبية لدى أولياء الأمور والطلبة نحو استخدام هذه العقوبات. كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات المجموعات الثلاث نحو استخدام العقاب البدني لصالح المعلمين مقابل الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات المجموعات الثلاث نحو استخدام العقوبات الخفيفة لصالح المعلمين وأولياء الأمور مقابل الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو العقوبات الشديدة لصالح المعلمين مقابل الطلبة.

وهدفت دراسة (Flynn, 1998) إلى تعرف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصفع (Spanking)؛ بغرض تقويم السلوكيات المعوجة لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من 285 طالباً وطالبة من طلبة إحدى الجامعات الواقعة في الجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية. خلصت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن الصفع أسلوب ملائم للتعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها، وذلك لأطفال ما قبل المدرسة والسنوات الأولى من المدرسة (3-8 سنوات)، لكنه لا يلائم الأطفال الأكبر سناً (11-12 سنة). كما أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور وأصحاب البشرة السوداء لديهم اتجاهات إيجابية تجاه صفع الأطفال مقارنة بنظيراتهم من الإناث وأصحاب البشرة البيضاء.

وهدفت دراسة (Qasem et al., 1998) إلى تعرف اتجاهات أولياء الأمور في دولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني؛ بوصفه إحدى وسائل تأديب الطفل، وذلك على عينة، قوامها 337 من أولياء الأمور، وذلك بالاعتماد على الاستبانة والمقابلات أدوات لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن 86% من عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على استخدام العقاب البدني وسيلة لتأديب الطفل، وأن نسبة الموافقة تزداد بزيادة شدة السلوك غير المرغوب فيه؛ إذ أظهر 63% من عينة الدراسة موافقتهم على استخدام العقاب البدني للطفل في حالة السرقة، كما أظهر 77% من عينة

الدراسة موافقتهم على استخدام العقاب البدني للطفل في حالة تعاطي المخدرات. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن المستوى التعليمي المنخفض والأصول البدوية لولي الأمر يرتبطان بشكل إيجابي مع الموافقة على استخدام العقاب البدني.

وهدفت دراسة الشهاب (2006) إلى الكشف عن مدى ممارسة العقاب البدني من قبل معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واتجاهاتهم نحو العقاب البدني، وقد طبقت على عينة مكونة من 480 معلماً ومعلمةً من معلمي المرحلة المتوسطة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن العقاب البدني يمارس بدرجة عالية في المدارس المتوسطة، وخلصت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو ممارسة العقاب البدني تعزى إلى متغيرات النوع وسنوات الخبرة والجنسية، وذلك لصالح المعلمين الذكور، وذوي الخبرة المتوسطة، وأصحاب الجنسية الكويتية.

واستهدفت دراسة القضاة والزعبي (2007) استقصاء اتجاهات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة نحو استخدام العقاب. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تصميم أداة (استبانة) الدراسة، وتتضمن ثلاثة مجالات: أسباب العقاب، أشكال العقاب، نتائج العقاب، وقد طبقت على عينة عشوائية مكونة من 210 طلاب موزعين على تخصصات معلم المجال ومعلم الصف. وخلصت النتائج إلى أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحو استخدام العقاب بصورة عامة، ونحو أسباب العقاب ونتائجه، واتجاهات سلبية نحو أشكال العقاب. ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في أسباب العقاب وأشكاله ونتائجه والعقاب ككل تعود إلى أثر التخصص.

وهدفت دراسة (الكندري وآخرون، 2009) إلى تعرف اتجاهات معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت نحو العقاب البدني وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ صمم الباحثون استبانة تتضمن ثلاثة محاور: الاتجاه نحو العقاب البدني، أسباب العقاب البدني، الآثار المترتبة على العقاب البدني. وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من 734 من معلمي المرحلة المتوسطة ومعلماتها بدولة الكويت. أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يؤكدون ضرورة التدرج في العقاب، وأن من أهم أسباب استخدام العقاب البدني السلوك غير الأخلاقي للطلاب، وعدم

احترام الطالب لمعلمه، وأن من أهم آثار العقاب البدني كراهية الطالب للبيئة المدرسية. وأوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في جميع محاور الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح الذكور في محوري الاتجاهات والأسباب، ولصالح الإناث في محور الآثار المترتبة على العقاب البدني، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في محوري الأسباب والآثار تعزى إلى متغير الجنسية، لصالح المعلمين الكويتيين.

كما قام العجمي وآخرون (2018) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، وأثر متغيرات سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، والتخصص على اتجاهات المعلمات نحو العقاب البدني، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ صمم الباحثون استبانة مكونة من 37 فقرة لقياس الاتجاه نحو العقاب البدني، وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 370 معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية. وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو العقاب البدني جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمات نحو العقاب البدني تعزى إلى متغيرات سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، والتخصص.

وفي تنزانيا، هدفت دراسة (Kambuga et al., 2018) إلى تعرف تصورات الطلبة والمعلمين نحو استخدام العقوبات البدنية في المدارس كإحدى إستراتيجيات ضبط الفصل؛ حيث صُممت استبانة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وطُبقت على عينة مكونة من 50 معلماً، و99 طالباً من خمس مدارس ثانوية في مدينة دودوما التنزانية. كشفت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من المعلمين (86%) يفضلون استخدام العقاب البدني وسيلة لضبط الفصل، بينما غالبية عينة الدراسة من الطلبة يرون أنه يجب منع العقوبات البدنية في المدارس بسبب آثارها الضارة على الطالب المعاقب؛ كالهروب من الحصص الدراسية أو الغياب عن المدرسة، واستخدام إستراتيجيات التوجيه والإرشاد لضبط الفصل عوضاً عن العقاب البدني.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن الاتجاهات نحو استخدام العقاب البدني في المدارس جاءت متفاوتة؛ فبينما أظهرت نتائج بعض الدراسات؛ كدراسة (إبراهيم، 1988؛ القضاة والزعبي، 2007؛ الكندري وآخرين 2009؛ Qasem et al., 1998; Kambuga et al., 2018) اتجاهات إيجابية وتأييداً لاستخدام

العقاب البدني في المدارس، نجد دراسات أخرى، كدراسة (أبو صباح، 1997)، التي تظهر نتائجها اتجاهات سلبية ورفضاً لاستخدام العقاب البدني في المدارس، فيما أيدت دراسة (Flynn, 1998) استخدام العقاب البدني في مراحل عمرية معينة ورفضته في مراحل عمرية أخرى.

ومن جهة أخرى، اختلفت بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث عينة الدراسة؛ حيث تمثلت عينة الدراسة بالمعلمين كدراسة (الشهاب، 2006؛ الكندري وآخرون، 2009؛ العجمي وآخرون، 2018)، كما تمثلت عينة الدراسة في دراسات أخرى في أولياء أمور الطلبة كدراسة (Qasem et al., 1998)، ودراسات تمثلت عيناتها في الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور كدراسة (أبو صباح، 1997)، والطلبة والمعلمين كدراسة (Kambuga et al., 2018)، فيما تشابهت مع بعض الدراسات السابقة في توجيهها لطلبة الجامعات والكليات بشكل عام كدراسة (Flynn, 1998)، وطلبة كليات التربية بشكل خاص كدراسة (إبراهيم، 1988؛ القضاة والزعبي، 2007).

وإلى جانب استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وإعدادها، وتعميق الفهم حول مشكلة الدراسة، وتفسير نتائجها، فإن هذه الدراسة -في حدود علم الباحثين- تنفرد بكونها الدراسة الأولى من نوعها التي تتطرق لاتجاهات طلبة كليات التربية نحو استخدام العقاب البدني في دولة الكويت ومملكة البحرين، وعقد المقارنات بينهما.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من أن استخدام العقوبات البدنية في المدارس محظور بموجب القانون في 169 دولة حول العالم (Global Initiative, 2016)، فإن العقوبات البدنية في المدارس ما زالت حاضرة بقوة، سواء في الدول التي منعت استخدامها أو تلك التي لم تمنع؛ حيث تشير التقديرات إلى أن ملايين الطلاب حول العالم هم عرضة للعقاب البدني في المدارس (Covell & Becker, 2011). فعلى سبيل المثال، تحظر وزارة التربية في كل من دولة الكويت ومملكة البحرين أي شكل من أشكال العقوبات البدنية في المدارس، وذلك لم يمنع انتشارها وممارستها بدرجة عالية

من قبل معلمي التعليم العام في دولة الكويت (الشهاب، 2006). هذا بالإضافة إلى الصعوبات التي يعاني منها المعلمون في مملكة البحرين عند التعامل مع الطلاب الذين ينتهكون القواعد العامة للنظام المدرسي (سليمان وحسن، 1989).

وتستند ممارسات المعلمين العملية، العلمية منها والتربوية والإرشادية، وتواصلهم مع طلبتهم داخل الفصل وخارجه، إلى منظومة واسعة من المعرفة والثقافة والاطلاع والاتجاهات والقيم. وقد نالت العلاقة بين الاتجاه والسلوك جدلاً مستفيضاً لبعود من الزمن، إلا أن العديد من الدراسات والبحوث التجريبية دلت على تأثير اتجاهات الفرد على سلوكياته، بل من الممكن أن تشكل الاتجاهات السلوك الفعلي أو تتنبأ به، وذلك في ظروف معينة (Petty et al., 1995). ففي دراسة تحليلية لمجموعة مكونة من 88 دراسة تجريبية، توصل Kraus إلى وجود علاقة تنبئية بين اتجاه الفرد وسلوكه المستقبلي، وزيادة قوة هذه العلاقة عند تحديد الاتجاه والسلوك بشكل دقيق (Kraus, 1995)، كما هو الحال بالنسبة إلى اتجاه الأفراد نحو العقاب البدني وممارستهم للعقاب فعلياً، وهو ما أكدته إحدى الدراسات التي ركزت بشكل خاص على السلوكيات العنيفة، التي أظهرت نتائجها التأثير الكبير للاتجاه نحو السلوكيات العنيفة على الممارسة الفعلية لها (Funk et al., 1999).

وتأسيساً على ما سبق، ونظراً لأن الاتجاهات قد تحدد السلوكيات المستقبلية المرتبطة بها، جاءت هذه الدراسة؛ لتعرف اتجاهات طلبة كليات التربية، معلمي المستقبل، نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام في دولة الكويت ومملكة البحرين، وتحديداً حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 - ما اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام؟
- 2 - هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغير النوع؟

3 - هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في اتجاهات طلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغير النوع؟

4 - هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام؟

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام، كما تهدف إلى معرفة إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني تعزى إلى متغير النوع. بالإضافة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام.

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1 - أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، المتعلق بالاتجاهات؛ فالاتجاهات تؤدي أدواراً مهمة في حياة الأفراد؛ لأنها عادةً ما تحدد سلوكهم وتصرفاتهم نحو المواقف المختلفة، ولكون الاتجاهات تتصف بأنها مكتسبة ومتعلمة، وليست فطرية أو وراثية؛ ومن ثم من الممكن تدعيمها أو تغييرها أو إطفائها (الداهري والكبيسي، 1999)؛ ولذلك فدراسة الاتجاهات نحو العقاب البدني لدى طلبة كليات التربية ومعلمي المستقبل يعد الخطوة الأولى لتعرفها؛ ومن ثم تعديلها إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك.

- 2 - ندرة الدراسات العربية التي تناولت اتجاهات طلبة كليات التربية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، ولذلك تأتي هذه الدراسة لإثراء الأدب التربوي حول موضوع الاتجاه نحو العقاب البدني لدى طلبة كليات التربية.
- 3 - الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في مساعدة الجهات المعنية في كليات التربية محل الدراسة، إذا ما استدعى ذلك، على مراجعة خططها ومناهجها الدراسية لتتوافق مع الأساليب الحديثة في ضبط الفصل وتربية النشء.

### حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وكلية البحرين للمعلمين في مملكة البحرين.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2020/2019.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية البحرين للمعلمين (بكالوريوس التربية) المسجلين في الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2020/2019.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام.

### مصطلحات الدراسة

(Attitude) الاتجاه

يعرّف الاتجاه لغةً، كما ورد في لسان العرب: الوجهة أي القبلة، واتجهت إليك أنجه؛ أي توجهت، وتوجه إليه أي ذهب (ابن منظور، 1997، ص.4776). أما

اصطلاحاً؛ فيعرف الاتجاه في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة، والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية كما قد تكون عامة أو نوعية" (بدوي، 1993، ص.30). كما يعرف الاتجاه بأنه "موقف أو ميل راسخ نسبياً، سواء أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً، يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة (شحاتة والنجار، 2003، ص.16).

### **العقاب (Punishment)**

ترجع كلمة عقاب في اللغة إلى الفعل عقب، وعاقب مجرمًا بذنبه؛ أي جزاه سوءاً بما صنع (عمر، 2008، ص.1524). وجاء في لسان العرب: "وأعقبه بطاعته؛ أي جزاه، والعقبى جزاء الأمر، والعقاب والمعاقبة أن تجزي الرجل بما فعل سوءاً" (ابن منظور، 1997، ص.3022-3027). وفي الاصطلاح يعرف العقاب بأنه "الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى إضعاف أو كف بعض الأنماط السلوكية، وذلك إما بتطبيق مثيرات منفردة غير مرغوب بها على هذه الأنماط، وإما بحذف مثيرات مرغوب بها من السياق السلوكي؛ بحيث ينزع السلوك موضع الاهتمام إلى الزوال" (نشواتي، 2003، ص.291).

### **العقاب البدني (Corporal Punishment)**

ويعرف العقاب البدني بأنه "استخدام القوة البدنية (الجسمية) بنية التسبب بدرجة معينة من الألم وذلك؛ بهدف تصحيح السلوك غير المرغوب فيه أو التحكم به" (Straus, 1994, p.4)، الذي يشمل "الضرب والصفع واللكم والدفع واستخدام بعض الأدوات المختلفة؛ كالعصي والأحزمة وغيرها" (Bauer et al., 1990, p.287). كما يعرف العقاب البدني بأنه "فعل تأديبي يتضمن عقوبةً تسبب الأذى بدنياً، ويتمثل ذلك في تقديم مثير مؤلم بعد القيام بسلوك غير سوي، ويتوقع أن ينتج عنه انخفاض في معدل السلوك" (أبو جادو، 2003، ص.103).

### التعليم العام (General Education)

ويعرف التعليم العام بأنه "التعليم الذي تشرف عليه الدولة، ويشمل أساساً التعليمين الابتدائي والثانوي بأنواعه المختلفة. ومدرسة عامة هي مدرسة ابتدائية أو ثانوية تنشئها الدولة وتديرها، وهي متاحة لكل من يتقدم للالتحاق بها" (شحاتة والنجار، 2003، ص.117). كما يعرف بأنه "التعليم الذي يقوم بإعداد الطلاب للحياة جنباً إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي والجامعي والمشاركة في الحياة العامة وتأكيد ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية" (فلية والزكي، 2004، ص.114).

### الاتجاه نحو العقاب البدني

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه قبول المستجيب أو رفضه لإلحاق الأذى الجسدي بالطلبة لقيامهم بتصرفات غير مقبولة، والموافقة أو الرفض على أسباب العقاب ونتائج المختلفة، ويقاس بمتوسط استجابات الطلبة على أداة الدراسة.

### المنهج

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن؛ فالمنهج الوصفي يعمل على دراسة الظاهرة الراهنة "دراسة كيفية توضيح خصائص هذه الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وتحديد العلاقات التي توجد بينها" (العمrani، 2013، ص.129). واعتمدت هذه الدراسة على أحد أشكاله، وهو المنهج الوصفي المقارن؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وكلية البحرين للمعلمين (برنامج بكالوريوس التربية) المسجلين في الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2020/2019، واشتملت عينة الدراسة الكلية على 622 طالباً وطالبة، منهم 381 من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، و241 من طلبة كلية البحرين للمعلمين، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، ويوضح جدول 1 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

## جدول 1

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	كلية التربية الأساسية		كلية البحرين للمعلمين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	127	%33.34	85	%35.26
	أنثى	254	%66.66	156	%64.74
السنة الدراسية	المجموع	381	%100	241	%100
	السنتان الأولى والثانية	215	%56.43	146	%60.58
	السنة الثالثة	166	%43.57	95	%39.42
	فما فوق				
	المجموع	381	%100	241	%100

### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحثان بالاعتماد على الاستبانة أداة للدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الاتجاه نحو العقاب البدني في المدارس. تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من 25 فقرة، تقيس اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام.

### صدق الأداة

**الصدق الظاهري.** للتحقق من صدق أداة الدراسة؛ قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعات وكليات التعليم العالي؛ حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله. وبناءً على الملاحظات التي قدّمها المحكمون أجريت التعديلات اللازمة؛ إذ حذفت فقرة واحدة

وعُدلت صياغة أربع فقرات، وأبقي على الفقرات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 80% أو أكثر؛ لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 24 فقرة.

**صدق الاتساق الداخلي.** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، مع بيان مستوى الدلالة، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من 62 طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة الأصلية، وجدول 2 يوضح ذلك.

## جدول 2

### معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	الفقرة	رقم الفقرة
**0.774	العقاب البدني ضروري لضبط الفصل.	1
**0.484	أوافق على مقولة العصا لمن عصا.	2
**0.651	يستحق الطالب العقاب البدني إذا تكلم بعبارات سيئة على معلمه.	3
**0.672	يجب معاقبة الطالب بديناً إذا اعتدى على زميل له.	4
**0.527	العقاب البدني لا يعلم الطالب العدوانية.	5
**0.827	يساعد العقاب البدني على المحافظة على هيبة المعلم.	6
**0.624	أعتقد أن المعلم الذي لا يستخدم العقاب البدني ضعيف الشخصية.	7
**0.632	يساعد منع العقاب البدني في المدارس على إهمال الطالب.	8
**0.676	يستحق الطالب العقاب البدني إذا قام بإتلاف ممتلكات المدرسة.	9
**0.612	يدفع العقاب البدني لطالب ما الطلاب الآخرين إلى الامتثال لتعليمات المعلم.	10
**0.505	أوافق على معاقبة ابني بديناً إذا استمر في إساءة التصرف.	11
**0.630	يساعد العقاب البدني في تهيئة المناخ الملائم لتعليم الطلبة.	12
**0.750	يجب أن تسمح وزارة التربية باستخدام العقاب البدني في المدارس.	13

## تابع/ جدول 2

### معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	الفقرة	رقم الفقرة
**0.790	عدم معاقبة الطالب بدنياً يسمح بظهور العديد من السلوكيات السيئة لديه.	14
**0.742	يعد العقاب البدني ضرورياً لنجاح العملية التعليمية.	15
**0.545	الأثار الإيجابية للعقاب البدني تفوق الأثار السلبية.	16
**0.486	العقاب البدني يجعل الطالب يحب معلمه.	17
**0.471	يسهم العقاب البدني في إقبال الطالب على المدرسة وعدم الانقطاع عنها.	18
**0.631	يؤدي العقاب البدني إلى تحقيق الانضباط داخل الفصل.	19
**0.518	عقاب الطالب بدنياً يقلل من سلوكه العدوانى.	20
**0.693	أرى أن العقاب البدني أسلوب تربوي يجب استخدامه من قبل المعلم في ظروف معينة.	21
**0.603	أرى أن جودة التعليم في الماضي مرتبطة باستخدام العقاب البدني.	22
*0.354	من غير الممكن تجنب العقاب البدني في المدارس.	23
**0.496	استخدام أسلوب العقاب البدني مع الطالب أكثر فائدة من أسلوب الثواب.	24

ملاحظة. \* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$ . \*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $0.01 \geq \alpha$ .

يتضح من جدول 2 أن جميع فقرات الأداة دالة من حيث ارتباطها بالدرجة الكلية للأداة؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأداة.

### ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة طبقت على العينة الاستطلاعية؛ وذلك لحساب معامل الثبات كرونباخ للأداة ككل؛ حيث بلغ معامل الثبات العام 0.924، وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات أداة الدراسة، وصلاحيه استخدامها لأغراض الدراسة.

### معيار تصحيح أداة الدراسة

أعطيت كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وزناً متدرجاً وفقاً لسلم ليكرت الخماسي على النحو الآتي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (لا أدري)، (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)، وذلك لل فقرات ذات الاتجاه الإيجابي، وعكسها بالنسبة لل فقرات ذات الاتجاه السلبي؛ وبذلك تكون الدرجة الدنيا للمقياس 24 والدرجة العظمى 120، ولتحديد نوع الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني وطول خلايا مقياس ليكرت الخماسي؛ استخدم المعيار الآتي:

$$\text{المعيار} = (\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}) \div \text{الحد الأعلى}$$

$$\text{المعيار} = (5-1) \div 4 = 1.33$$

وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا بالنسبة لبقية الخلايا الأخرى، وجدول 3 يوضح المحك المعتمد للدراسة لتحديد نوع الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني لدى عينة الدراسة وفقاً للمتوسطات الحسابية.

### جدول 3

المحك المعتمد للدراسة

نوع الاتجاه	المتوسط الحسابي
اتجاه سلبي	من 1 إلى 2.33
اتجاه محايد	أكبر من 2.33 إلى 3.66
اتجاه إيجابي	أكبر من 3.66 إلى 5

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع الاستبانات، أدخلت البيانات إلى الحاسوب، وحللت باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأجريت المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لتعرف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للإجابة عن الأسئلة: الثاني والثالث والرابع.

## النتائج

### نتائج السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام؟ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ونوع الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين، لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وجدول 4 يوضح ذلك.

### جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ونوع الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين

كلية البحرين للمعلمين				كلية التربية الأساسية بدولة الكويت				
نوع الاتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع الاتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
سلبى	18	.906	1.70	سلبى	23	1.040	1.99	1
سلبى	12	.961	1.87	محايد	10	1.193	2.50	2
سلبى	8	1.079	2.06	محايد	6	1.299	2.66	3
سلبى	11	.882	1.88	محايد	11	1.175	2.48	4
سلبى	15	1.045	1.73	محايد	13	1.130	2.43	5
سلبى	10	1.150	1.91	سلبى	17	1.242	2.31	6
سلبى	24	.842	1.46	سلبى	24	.982	1.70	7
سلبى	6	1.092	2.11	محايد	15	1.042	2.39	8
سلبى	19	.789	1.64	محايد	8	1.238	2.54	9

## تابع/ جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ونوع الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين

كلية البحرين للمعلمين				كلية التربية الأساسية بدولة الكويت				
نوع الانحاف	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع الاتجاه	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
محايد	2	1.283	2.68	محايد	5	1.134	2.68	10
سلبي	9	1.165	1.96	محايد	7	1.292	2.64	11
سلبي	21	.931	1.60	سلبي	18	1.135	2.20	12
سلبي	14	1.082	1.81	سلبي	22	1.137	2.02	13
سلبي	5	1.227	2.12	محايد	9	1.139	2.53	14
سلبي	22	.826	1.55	سلبي	20	1.038	2.07	15
سلبي	16	1.180	1.72	محايد	14	1.315	2.42	16
سلبي	20	1.100	1.62	سلبي	19	1.311	2.19	17
سلبي	13	1.133	1.82	محايد	12	1.258	2.47	18
سلبي	3	1.171	2.22	محايد	2	1.213	2.73	19
سلبي	17	.923	1.70	سلبي	16	1.156	2.31	20
سلبي	4	1.376	2.21	محايد	3	1.335	2.72	21
محايد	1	1.388	2.90	محايد	1	1.134	3.05	22
سلبي	7	1.109	2.07	محايد	4	1.020	2.69	23
سلبي	23	.876	1.51	سلبي	21	1.106	2.02	24
سلبي		.655	1.90	محايد		0.688	2.40	الدرجة الكلية

يتبين من جدول 4 -بصورة عامة- أن أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لديهم اتجاه محايد نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام؛ حيث بلغ متوسط إجابات الطلبة على أداة الدراسة (الاستبانة) ككل 2.40، وبانحراف معياري مقداره 0.688، وراوحت المتوسطات الحسابية لطلبة كلية التربية الأساسية على فقرات أداة الدراسة ما بين 1.70 و 3.05، في حين جاءت اتجاهات طلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني سلبية بصورة عامة؛ حيث بلغ متوسط إجابات الطلبة على أداة الدراسة (الاستبانة) ككل 1.90، وبانحراف معياري مقداره 0.655، كما راوحت المتوسطات الحسابية لطلبة كلية البحرين للمعلمين على فقرات أداة الدراسة ما بين 1.46 و 2.90. وبالنسبة لكلتا فئتي الطلبة: طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين قد جاءت الفقرة رقم 22، ونصها "أرى أن جودة التعليم في الماضي مرتبطة باستخدام العقاب البدني" في الترتيب الأول، وبأعلى متوسط حسابي، واتجاه محايد نحو استخدام العقاب البدني، فيما حصلت الفقرة رقم 7، ونصها "أعتقد أن المعلم الذي لا يستخدم العقاب البدني ضعيف الشخصية" على الترتيب الأخير، وبأدنى متوسط حسابي، واتجاه سلبي نحو استخدام العقاب البدني.

### نتائج السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغير النوع؟ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام وفقاً لمتغير النوع، وجدول 5 يوضح ذلك.

## جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني	ذكر	127	64.62	17.04	6.025	0.000
	أنثى	254	54.27	15.15		

ملاحظة. \* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 379، وعند مستوى الدلالة  $0.05 = 1.977$ .

يتبين من جدول 5 أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في الدرجة الكلية للأداة؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية للأداة 6.025؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسط اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام تبعاً لمتغير النوع، لصالح الطلبة الذكور.

### نتائج السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  في اتجاهات طلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام تعزى إلى متغير النوع؟ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات طلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام وفقاً لمتغير النوع، وجدول 6 يوضح ذلك.

## جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني	ذكر	85	53.31	18.25	5.207	.000
	أنثى	156	41.77	12.44		

ملاحظة. \* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 239، وعند مستوى الدلالة  $0.05 = 1.980$ .

يتبين من جدول 6 أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في الدرجة الكلية للأداة؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية للأداة 5.207؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسط اتجاهات طلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام تبعاً لمتغير النوع، لصالح الطلبة الذكور.

## نتائج السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام؟ حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام بين طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين، وجدول 7 يوضح ذلك.

## جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) الإحصائي لدلالة الفروق بين اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني

المجال	الكلية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) مستوى الدلالة
الاتجاه نحو استخدام العقاب البدني	طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.	381	57.72	16.52	.000
	طلبة كلية البحرين للمعلمين.	241	45.84	15.72	

ملاحظة. \* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 620، وعند مستوى الدلالة  $0.05 = 1.970$ .

يتبين من جدول 7 أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية في الدرجة الكلية للأداة؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية للأداة 8.901؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسط اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام، وذلك لصالح طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

## مناقشة النتائج

### أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت نتائج السؤال الأول أن أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت لديهم اتجاه محايد نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام، وتدلل هذه النتيجة على موافقة أفراد العينة على استخدام العقاب البدني في المدارس في حالات وظروف معينة ووفق ضوابط محددة، ومعارضتهم لها في ظروف وحالات أخرى، وتتفق وجهة النظر هذه -إلى حد ما- مع النظرة الإسلامية التقليدية نحو استخدام العقاب البدني؛ فالنظرة الإسلامية إزاء موضوع العقاب

البدني "تتسم بالاعتدال والتوازن والشمول والإحاطة بجميع جوانبها النفسية والتربوية والاجتماعية، وإلزام المعلم جملة من القواعد والشروط التي يجب أن يتقيد بها عند معاقبة التلميذ المذنب" (أبو دف، 1999، ص.159).

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء فروض نظرية الإصلاح، التي تؤكد ضرورة أن يتناسب أسلوب العقاب وشدته مع نوع السلوك الخاطئ الذي يرتكبه الطالب؛ ولذلك فليس كل سلوك خاطئ يقوم به الطالب يستوجب العقاب البدني؛ أي أن أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ينظرون إلى العقاب البدني بوصفه أسلوباً من جملة أساليب تعديل السلوك وضبط الفصل، التي من الممكن أن يستخدمها المعلم وقت الحاجة دون إهمال الأساليب التربوية الأخرى المساعدة على ضبط الفصل. وتنسجم هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة الدهشان، التي أظهرت ميل معلمي المرحلة الثانوية إلى الاعتقاد "بضرورة أن ينوع المعلم في أساليب عقابه للطلبة تبعاً لنوع الخطأ الذي يرتكبه الطالب ولطبيعة كل طالب وظروفه" (1991، ص.15).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العجمي وآخرون، 2018)، التي أظهرت اتجاهات بدرجة متوسطة نحو استخدام العقاب البدني لدى عينة الدراسة، فيما تختلف نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة (القضاة والزعبي، 2007)، التي أظهرت اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني لدى طلبة التربية العملية في كلية العلوم بجامعة مؤتة، وقد يعود السبب في ذلك إلى اختلاف عينة الدراسة؛ فطلبة التربية العملية يحتكون بشكل مباشر مع الطلبة، وعليهم التعامل مع سلوكياتهم غير المحببة ومشكلاتهم المختلفة، ولذا فقد يوافقون على استخدام العقاب البدني لافتقارهم إلى الخبرة العملية في كيفية ضبط الفصل والتعامل مع السلوكيات الخاطئة.

كما أظهرت نتائج السؤال الأول أن أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية البحرين للمعلمين لديهم اتجاه سلبي نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام، وتدلل هذه النتيجة على إدراك طلبة كلية البحرين للمعلمين الآثار النفسية والتربوية والاجتماعية الوخيمة لاستخدام العقاب البدني في المدارس؛ الأمر الذي كون لديهم

اتجاهات سلبية نحو استخدامه. كما يمكن أن يكون مردّ الاتجاه السلبي إلى قلة استخدام المعلمين للعقاب البدني في مملكة البحرين؛ إذ أشارت دراسة (علاونة، 1995) إلى أن التلويح بالعصا والعقاب البدني يعد من أقل الأساليب استخداماً من قبل المعلمين البحرينيين لضبط الفصل؛ مما قد يساعد على تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو استخدام العقاب البدني نتيجةً لعدم انتشاره في المؤسسات التعليمية. إضافةً إلى ذلك يمكن عزو النتيجة السابقة إلى الدور الإيجابي الذي تقوم به الكلية في تعليم الطلاب وتمكينهم من تعرف الأساليب التربوية الإيجابية التي من الممكن الاستعانة بها في تعديل سلوكيات الطلبة الخاطئة عوضاً عن الأساليب العقابية السلبية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبو صباح، 1997)، التي أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية نحو استخدام العقاب البدني، وتتفق كذلك مع دراسة (Kambuga et al., 2018)، التي أظهرت أن غالبية عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية يرون أنه يجب منع العقوبات البدنية في المدارس والاستعاضة عنها باستخدام إستراتيجيات التوجيه والإرشاد لضبط الفصل، فيما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (إبراهيم، 1988)، التي أظهرت أن غالبية أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في جامعة عين شمس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس، وقد يرجع السبب في ذلك إلى قدم الدراسة زمنياً واختلاف الطرق والأساليب المتبعة في التربية سابقاً عن الحاضر؛ فاستخدام العقاب البدني في الماضي لم يكن هناك ما يجرمه قانوناً ويتم استخدامه على نطاق واسع بين المعلمين؛ الأمر الذي من الممكن أن يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحوه، وهو ما يختلف عنه في الوضع الراهن؛ فمملكة البحرين والعديد من دول العالم قامت بسن العديد من التشريعات للحد من ظاهرة استخدام العقاب البدني في المؤسسات التربوية.

### ثانياً: مناقشة نتائج السؤاليين الثاني والثالث

أظهرت نتائج السؤاليين الثاني والثالث وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاب البدني تبعاً لمتغير النوع؛ لصالح الطلبة الذكور، وذلك

في كلتا عينتي الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين؛ أي أن الذكور في كلتا عينتي الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني تفوق تلك التي لدى نظيراتهم من الإناث، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المرأة وتكوينها النفسي والعاطفي؛ فهي أكثر قدرة من الرجل على التعامل مع الأطفال والمراهقين، هذا، بالإضافة إلى الأسلوب السائد في التربية في مجتمعاتنا العربية الذي يدعم التنافس والقوة والسيطرة لدى الذكور أكثر من الإناث (علي، 2018). كما يمكن أن يرجع السبب إلى كون الذكور أكثر عرضة للتعرض للضرب ومشاهدته في المدارس مقارنة بالإناث؛ مما أسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني لدى الذكور تفوق تلك لدى نظيراتهم من الإناث (Khuwaja et al., 2018).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم، 1988)، التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو العقاب البدني لدى طلبة كلية التربية في جامعة عين شمس تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الذكور، كما تتفق مع نتائج دراسة (Flynn, 1998)، التي أظهرت نتائجها أن الطلبة الجامعيين الذكور لديهم اتجاهات إيجابية تجاه صفح الأطفال مقارنة بنظيراتهم من الإناث، وذلك على عينة من طلبة إحدى الجامعات الأمريكية.

#### ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع

أظهرت نتائج السؤال الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.50 \geq \alpha$  بين متوسط اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وطلبة كلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام، وذلك لصالح طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؛ أي أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام العقاب البدني تفوق تلك لدى نظرائهم من طلبة كلية البحرين للمعلمين.

وعلى الرغم من أن هذه النتيجة قد تبدو مستغربة في ظل التشابه الكبير بين طبيعتي المجتمعين الكويتي والبحريني في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية

والثقافية والسياسية، وتجريم استخدام العقاب البدني في كلا البلدين، فإنه من الممكن عزو هذه النتيجة إلى عدة أسباب، منها:

أولاً: التشدد الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم البحرينية في معاقبة المعلمين الذين يتجاوزون قرارات الوزارة، الخاصة بمنع المعلمين من اللجوء إلى استخدام العقاب البدني مع الطلاب في جميع المراحل الدراسية وتجديد التعميمات الخاصة بذلك لمديري المدارس بين فترة وأخرى (منع العقوبات البدنية، 2017)؛ الأمر الذي من الممكن أن يسهم في تقليل حالات استخدام العقوبات البدنية في المدارس، مما يساعد على تكوين اتجاهات سلبية تجاهه من قبل الطلبة.

ثانياً: ما أشارت إليه بعض الدراسات في البيئتين الكويتية والبحرينية حول مصادر الضغوط النفسية لدى المعلم؛ فقد أشارت دراسة (عيسى، 1996) إلى أن سوء سلوك التلاميذ يعد من أهم المصادر المسببة للضغوط لدى المعلم الكويتي، في حين أشارت دراسة (مقداد وخليفة، 2012) إلى أن الضغوط النفسية والمتعلقة بالطلبة تأتي في مؤخرة الضغوط التي يعاني منها المعلم البحريني، وقد يكون أحد أسباب هذا التباين في الضغوطات النفسية مرده إلى قلة السلوكيات الخاطئة التي يواجهها المعلم البحريني، مقارنة بالمعلم الكويتي؛ ومن ثم انخفاض الحاجة لدى المعلم البحريني إلى استخدام أساليب تعديل السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة، من ضمنها استخدام العقاب البدني؛ مما قد يقلل من اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو استخدام العقاب البدني.

ثالثاً: قد يعزى انخفاض الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة كلية البحرين للمعلمين مقارنة بأقرانهم من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت إلى نجاح كلية البحرين للمعلمين في تزويد طلبتها بطرق وآليات التعامل مع سلوكيات الطلبة الخاطئة وضبط الفصل بعيداً عن استخدام الوسائل العقابية البدنية، وعدم النجاح النسبي لكلية التربية الأساسية في القيام بالدور ذاته.

## الخاتمة

### التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بجملة من التوصيات والمقترحات، وهي:

- 1 - ضرورة تركيز كليات التربية - من خلال أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية - على توضيح الآثار السلبية للعقاب البدني من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية للطالب المعاقب؛ مما قد يسهم في تكوين اتجاهات سلبية لدى طلبة كليات التربية نحو استخدام العقاب البدني.
- 2 - الاهتمام بتزويد طلبة كليات التربية بالطرق والأساليب الإيجابية البعيدة عن العنف عند التعامل مع السلوكيات الخاطئة لدى طلبتهم في المستقبل.
- 3 - ضرورة التشدد في تطبيق القوانين المتعلقة بمنع استخدام العقاب البدني من قبل وزارتي التربية وإدارات المدارس في دولة الكويت ومملكة البحرين لتهيئة بيئة تعليمية ومناخ دراسي صحي قائم على المودة والاحترام بين الطالب والمعلم.
- 4 - البحث عن مكامن الخلل وأسباب اتساع الفجوة بين اللوائح والقوانين التي تنص على منع استخدام العقاب البدني في المدارس وبين اتجاهات طلبة كليات التربية نحوها.
- 5 - إجراء المزيد من الدراسات حول اتجاهات طلبة كليات التربية نحو استخدام العقاب البدني في المدارس مع إضافة متغيرات أخرى لم تتناولها هذه الدراسة.

## المراجع

- الإبراشي، محمد عطية. (1994). *الاتجاهات الحديثة في التربية*. دار الفكر العربي.
- إبراهيم، عبدالراضي. (1988). موقف طلاب التربية من استخدام العقوبة البدنية في حفظ نظام الفصل. *مجلة دراسات تربوية*، 3(14)، 70-102.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل. (1997). *لسان العرب* (ط.2). دار إحياء التراث العربي.
- أبو جادو، صالح. (2003). *علم النفس التربوي*. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- أبو حطب، فؤاد. (1980). الثواب والعقاب وتربية الطفل. جامعة عين شمس، *مجلة كلية التربية*، (3)، 269-286.
- أبو دف، محمود. (1999). مشكلة العقاب البدني في التعليم المدرسي وعلاجها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي. *مجلة الجامعة الإسلامية*، 7(1)، 133-167.
- أبو صباح، قاسم محمد. (1997). *اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم والمعلمين نحو استخدام العقاب في المدارس الحكومية* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الأفندي، آلاء. (2014). *مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة حلب.
- بدوي، أحمد زكي. (1993). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. مكتبة لبنان.
- جابر، جابر عبدالحميد. (2000). *مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال: المهارات والتنمية المهنية*. دار الفكر العربي.
- الداهري، صالح، والكبيسي، وهيب. (1999). *علم النفس العام*. دار الكندي.
- الدهشان، جمال. (1991، يوليو 6-8). *العقاب المدرسي: دراسة لآراء معلمي التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية* [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي السادس "التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل"، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سليمان، ممدوح، وحسن، عبد علي. (1989). من مشكلات معلم الفصل في عامه الأول إلى تطوير برنامج إعداده بجامعة البحرين. *مجلة دراسات تربوية*، 27(5)، 20-56.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.

- الشهاب، علي. (2006). ممارسة العقاب البدني في المدارس المتوسطة بدولة الكويت واتجاهات المعلمين نحو العقاب البدني. *المجلة التربوية، جامعة الكويت*، 80(20)، 13-67.
- صادق، حصة. (1995). دراسة تحليلية لخبرات العقاب المدرسي لدى عينة من طالبات جامعة قطر. *مجلة مركز البحوث التربوية، بجامعة قطر*، 4(7)، 11-70.
- صالح، سعيدة. (2004). أثر العقاب على دافعيه: الإنجاز الدراسي عند تلميذ السنة الثامنة أساسي، دراسة مقارنة بين الذكور والإناث [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.
- ضمرة، جلال، وأبو عميرة، عريب، وعشا، انتصار. (2007). *تعديل السلوك*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العجمي، معدي، والعجمي، عمار، والعتل، محمد. (2018). اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب البدني في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، 26(1)، 239-272.
- العربي، ذهبية. (2011). *العقاب الجسدي والمعنوي للمدرسين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري.
- علاونة، شفيق. (1995). *الضبط الصفّي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين: آراء المعلمين والتلاميذ*. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية*، 22(6)، 2929-2966.
- علي، حسام. (2018). واقع استخدام أساليب العقاب مع ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاه المعلمين نحوها. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(25)، 37-79.
- عمر، أحمد مختار. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصر*. المجلد الأول. عالم الكتب.
- العمراني، عبدالغني. (2013). *أساسيات البحث التربوي*. دار الكتاب الجامعي.
- عواد، يوسف. (2007). معوقات استخدام المعلمين لإستراتيجيات فعالة في التعامل مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، 9(9)، 89-122.
- عيسى، محمد. (1996). مصادر التأزم النفسي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالكويت وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. *مجلة الإرشاد النفسي*، 5(1)، 147-192.

- فلية، فاروق، والزكي، أحمد. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- القضاة، محمد، والزعبي، علي. (2007). اتجاهات طلبة التربية العملية الميدانية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة نحو استخدام العقاب. *مجلة التربية وعلم النفس*، 31(1)، 375-400.
- قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة. (2005). *إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية* (ط.2). دار الفكر الكندي، لطيفة، والصالح، محسن، وملك، بدر. (2009). تصورات المعلمين والمعلمات وتصرفاتهم تجاه العقاب البدني في المدارس المتوسطة في دولة الكويت. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 141(1)، 351-395.
- مقداد، محمد، وخليفة، فاضل. (2012). الضغوط النفسية وإستراتيجيات مواجهتها لدى معلمي نظام الفصل بمملكة البحرين. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 9(ديسمبر)، 175-209.
- http://www.alwasatnews.com/news/1165227.html. جريدة الوسط البحرينية. (2017، مايو 12).
- نبهان، يحيى. (2008). *أساليب تربوية في الثواب والعقاب*. دار أيلة.
- نشواتي، عبدالمجيد. (2003). *علم النفس التربوي* (ط.4). دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- Abo-Daf, M. (1999). The problem of corporal punishment at schools and its treatment in the light of Islamic educational guidance (in Arabic). *Journal of Islamic University*, 7(1), 133-167.
- Abo-Hatab, F. (1980). Reward, punishment, and raising children (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, (3), 269-286.
- Abo-Sabah, Q. (1997). *The Attitudes of Students, Parents and Teachers Toward the use of Punishment in Public Schools* (in Arabic) [Unpublished master theses]. Yarmouk University.
- Aiessa, M. (1996). Sources of psychological distress among Arabic language teachers at the primary stage in Kuwait and their relationship to some personality variables (in Arabic). *Journal of Psychological counseling*, 5(1), 147-192.
- Alafandi, A. (2014). *Classroom Management Problems Faced by Techers in the First Stage of Basic Education* (in Arabic) [Unpublished master theses]. Yarmouk University.

- Alajmi, M., Alajmi, A., & Alaetel, M. (2018). Teachers' attitudes towards the use of corporal punishment in the educational process at the primary stage in Kuwait (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 26(1), 239-272.
- Alarabi, TH. (2011). *School physical and moral punishment and their impact on the emergence of aggressive behavior among the school pupil at the intermediate and secondary education levels* [Unpublished master's thesis]. Faculty of Arts and Humanities, Mouloud Mammary University.
- Alawnah, S. (1995). Classroom discipline and maintaining order in schools in the State of Bahrain: the opinions of teachers and students (in Arabic). *Dirasat Journal, Humanities*, 22(6), 2929-2966.
- Aldaheri, S., & Alqubesi, W. (1999). *General Psychology* (in Arabic). Dar Alkendi.
- Aldahshan, J. (1991, July 6-8). *School Punishment: A Study of the Views of Secondary Education Teachers in Menoufia Governorate*. [Research presented] The Sixth Scientific Conference "Secondary Education, Present and Future", Ain Shams University, Cairo
- Alebrashi, M. (1994). *Modern trends in education* (in Arabic). Dar alfeqr alarbi.
- Ali, H. (2018). The reality of using punishment methods with individuals with special needs and teachers' attitudes towards them (in Arabic). *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 6(25), 37-79.
- Alkandari, L., Alsalhi, M., & Malek, B. (2009). Perceptions and Behaviours of Teachers to Corporal Punishment in the Middle Schools of Kuwait (in Arabic). *Journal of Education-ALAzhar University*, 141(1), 351-395.
- Alomrani, A. (2013). *The Basics of Educational Research* (in Arabic). Dar Alketab Aljameai.
- Alqudah, M., & Alzuabi, A. (2007). Attitudes of field practical education students in the College of Educational Sciences at Mutah University towards the use of punishment (in Arabic). *Journal of Education and Psychology*, 31(1), 375-400.
- Alshuhab, A. (2006). The practice of corporal punishment in middle schools in Kuwait and the attitudes of teachers towards corporal punishment (in Arabic). *Educational Journal-Kuwait University*, 80(20), 13-67.

- Awaad, Y. (2007). Obstacles to teachers' use of effective strategies in dealing with students with behavioral problems at high school level (in Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Humanities and Social Research*, (9), 89-122.
- Badawi, A. (1993). *Dictionary of Social Science Terms* (in Arabic). Lebanon Library.
- Ban corporal punishment. (2017, May 12). *Al-Wasat newspaper*, Bahrain. <http://www.alwasatnews.com/>
- Barbour, N. H., & Simmons, B. J. (1991). Issues in Education: Ban the hickory stick. *Childhood Education*, 68(2), 69-70.
- Bauer, G. B., Dubanoski, R., Yamauchi, L. A., & Honbo, K. A. M. (1990). Corporal Punishment and the Schools. *Education and Urban Society*, 22(3), 285-299.
- Boeglin, J., & Shapiro, Z. (2017). A Theory of Differential Punishment. *Vanderbilt Law Review*, 70(5), 1499- 1559.
- Cottingham, J. (1979). Varieties of Retribution. *The Philosophical Quarterly*, 29(116), 238-246.
- Covell, K., & Becker, J. (2011). *Five Years on: A global update on violence against children*. Report for the NGO advisory council for follow-up to the UN Secretary-General's Study on violence against Children. New York, United Nations.
- Dhamra, J., Abo-amera, A., & Asha, E. (2007). *Behaviour Modification* (in Arabic). Dar Safa.
- Dlamini, L. K., Dlamini, B. S., & Bhebhe, S. (2017). The use of corporal punishment and its effects on students' academic performance in Swaziland. *Journal of Humanities and Social Science*, 22(12), 53-61.
- Dupper, D. R., & Dingus, A. E. (2008). Corporal punishment in US public schools: A continuing challenge for school social workers. *Children & Schools*, 30(4), 243-250.
- Engelbrecht, S., & Lubbe, A. (1981). *General Method and School Organization: New Syllabus* (2<sup>nd</sup> ed.). Goodwood.

- Fleh, F., & Alzaki, A. (2004). *Dictionary of Educational Terms Language and Idiomatic* (in Arabic). Dar Alwafa.
- Flynn, C. P. (1998). To spank or not to spank: The effect of situation and age of child on support for corporal punishment. *Journal of Family Violence*, 13(1), 21-37.
- Funk, J. B., Elliott, R., Urman, M. L., Flores, G. T., & Mock, R. M. (1999). The attitudes towards violence scale: A measure for adolescents. *Journal of Interpersonal Violence*, 14(11), 1123-1136.
- Gebrezgabiher, G., & Hailu, G. (2017). Corporal Punishment of Children's in School: A Critical Literature Review. *International Journal of Advancement in Research & Technology*, 6(5), 72-87.
- Global Initiative to End All Corporal Punishment of Children. (2016). *Global progress towards prohibiting all corporal punishment*. <http://endcorporalpunishment.org/assets/pdfs/legality-tables/Global%20progress%20table%20with%20ters%20%28alphabetical%29.pdf>
- Hakielimu (2011). *Litigating the Right to Education in Tanzania: Legal, Political, and Social Considerations and Potential Applications*. <http://hakielimu.org/files/publications/Litigating%20the%20Right%20to%20Education%20in%20Tanzania.pdf>
- Hastings, N. (1987). *New Directions in Educational Psychology: Behaviour and Motivation in the Classroom*. The Falmer Press.
- Holden, G. W. (2002). Perspectives on the effects of corporal punishment: Comment on Gershoff. *Psychological Bulletin*, 128(4), 590-595.
- Hyman, I. A. (1995). Corporal punishment, psychological maltreatment, violence, and punitiveness in America: Research, advocacy, and public policy. *Applied and Preventive Psychology*, 4(2), 113-130.
- Ibn-Manthoor, J. (1997). *Arabes Tong* (in Arabic). Dar Ehyaa Altrath Alarabi.
- Ibrahim, A. (1988). The attitude of education students towards the use of corporal punishment in maintaining order and classroom management: a field study (in Arabic). *Educational Studies*, 3(14), 70-102.

- Invocavity, J. (2014). *The Effects of Corporal Punishment on Discipline among Students in Arusha Secondary Schools* [Unpublished Doctoral dissertation]. The Open University of Tanzania.
- Jaber, J. (2000). *The Effective Twenty First Century Teacher* (in Arabic). Dar Al-feker Alarabi.
- Kambuga, Y. M., Manyengo, P. R., & Mbalamula, Y. S. (2018). Corporal Punishment as a Strategic Reprimand used by Teachers to curb Students' Misbehaviours in Secondary Schools: Tanzanian Case. *International Journal of Education and Research*, 6(4), 183-194.
- Khuwaja, H. M. A., Karmaliani, R., McFarlane, J., Somani, R., Gulzar, S., Ali, T. S., & Jewkes, R. (2018). The intersection of school corporal punishment and associated factors: Baseline results from a randomized controlled trial in Pakistan. *PLOS ONE*, 13(10), 1-14.
- Kraus, S. J. (1995). Attitudes and the prediction of behavior: A meta-analysis of the empirical literature. *Personality and social psychology bulletin*, 21(1), 58-75.
- Laurence, L., & Ywan, Y. (2011). Teachers' Perceptions and Concerns on the Banning of Corporal Punishment and its Alternative Disciplines. *Education and Urban Society*, 43(2), 137-164.
- Makewa, L., Myriam, N., & Benson, K. (2017). Teacher perception on the ban of corporal punishment in secondary schools. *Saudi J. Humanities Soc.*, 2(4), 299-307.
- Meyer, J. (1968). Reflections on some theories of punishment. *The Journal of Criminal Law, Criminology, and Police Science*, 59(4), 595-599.
- Middleton, J. (2008). The Experience of Corporal Punishment in Schools, 1890–1940. *History of Education*, 37(2), 253-275.
- Mishra, S. (2016). Theories of punishment-a philosophical aspect. *Imperial Journal of Interdisciplinary Research*, 2(8), 74-78.
- Moqdad, M., & Khalifah, F. (2012). Psychological stress and coping strategies used by classroom teachers in the Kingdom of Bahrain (in Arabic). *Psychological and educational studies*, (9), 175-209.

- Nabhan, Y. (2008). *Educational Methods of Rewards and Punishments* (in Arabic). Dar Aylah.
- Nshwati, A. (2003). *Educational Psychology* (in Arabic). Dar Alforqan.
- Omar, M. (2008). *Contemporary Arabic Dictionary* (in Arabic). Aalem alkotob.
- Peisner, E. S. (1989). To spare or not to spare the rod: A cultural–historical view of child discipline. In J. Valsiner (Ed.), *Child development in cultural context*. 111–141. Hogrefe & Huber.
- Petty, R. E., Haugtvedt, C. P., Smith, S. M. (1995). Elaboration as a determinant of attitude strength: Creating attitudes that are persistent, resistant, and predictive of behavior. In: Petty R. E, Krosnick J. A. (Eds.), *Attitude strength: Antecedents and consequences*. 93-130. Erlbaum.
- Qasem, F. S., Mustafa, A. A., Kazem, N. A., & Shah, N. M. (1998). Attitudes of Kuwaiti parents toward physical punishment of children. *Child abuse & neglect*, 22(12), 1189-1202.
- Qutami, Y., & Qutami, N. (2005). *Class Management: Psychological Foundations* (in Arabic). Dar Alfeker.
- Rosen, L. (2005). *School Discipline: Best Practices for Administrators* (2<sup>nd</sup> ed.). Crown Press.
- Sadiq, H. (1995). Analysis study for the experience of sample of Qatar university female students in school punishment (in Arabic). *Journal of the Educational Research Center at Qatar University*, 4(7), 11-70.
- Salehey, S. (2004). *The effect of punishment on the motivation of the academic achievement of the eighth year student is basic, a comparative study between males and females* [Unpublished Master's thesis]. Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Algiers.
- Shahata, H., & Alnajjar, Z. (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms* (in Arabic). Aldaar Almasriah Allubnanian.
- Straus, M. A. (1994). *Beating the devil out of them: Corporal punishment in American families*. Lexington Books.

- Sulaiman, M., & Hassan, A. (1989). From the problems of the classroom teacher in his first year to the development of his preparation program at the University of Bahrain (in Arabic). *Journal of Educational Studies*, 27(5), 20-56.
- Tafa, E. M. (2002). Corporal punishment: the brutal face of Botswana's authoritarian schools. *Educational Review*, 54(1), 17-26.
- Tharps, L.L. (2003). The Truth about Spanking. *Essence*, 34(1), 260-277.
- Wilson, J. (2002) Corporal Punishment Revisited. *Cambridge Journal of Education*, 32(3), 409-416.
- Witt, A., Fegert, J. M., Rodens, K. P., Brahler, E., Lührs Da Silva, C., & Plener, P. L. (2017). The cycle of violence: examining attitudes toward and experiences of corporal punishment in a representative German sample. *Journal of interpersonal violence*, 32(17), 2611-2632.

## Attitudes of Students of College of Basic Education in Kuwait and Students of Bahrain Teacher's College toward Corporal Punishment at Schools A Comparative Study

Dr. Khaled M. Alfadhlah\*

Mohammed Alsagher\*\*

### Abstract

**Objectives:** The study aimed to examine attitudes of students of college of basic education in Kuwait and students of Bahrain teacher's college toward corporal punishment at schools. **Method:** The study followed descriptive comparative methodology, and applied a questionnaire to measure students' attitudes toward corporal punishment. A sample of 381 students at the College of Basic Education and 241 students at Bahrain teacher's college was chosen randomly. **Results:** Results showed that students of College of Basic Education had neutral attitudes toward using corporal punishment at school, whereas students of Bahrain teacher's college had negative attitudes toward the same. In addition, the study found that there were statistically significant differences at the level of  $\alpha \leq 0.05$  in attitudes toward corporal punishment among students of College of Basic Education attributed to sex, and in favour of male students. The study also found statistically significant differences at the level of  $\alpha \leq 0.05$  in attitudes toward corporal punishment among students of Bahrain teacher's college attributed to sex, and in favour of male students, besides statistically significant differences at the level of  $\alpha \leq 0.05$  in the means of attitudes toward corporal punishment between students of College of Basic Education and students of Bahrain teacher's col-

\* Principal Researcher, Paaet, Kuwait, E-mail: khalfadhlah@hotmail.com

\*\* Associate Researcher, Ministry of Education, Bahrain, E-mail: msgheer@labelle-group.com

- Submitted: 18/10/2020, Revised: 24/11/2020, Accepted: 30/11/2020.

lege, in favour of students of College of Basic Education.

**Conclusion:** The implications of the current study shed light on the importance of enhancing the role of professors, curricula, and extra-curricular activities in clarifying the negative effects of corporal punishment on students, which may also lead to negative attitudes toward corporal punishment.

**Keywords:** Attitude, Corporal punishment, Schools.

د. خالد محمد الفضاله، حاصل على دكتوراه في الأصول الاجتماعية للتربية من جامعة أوكلاهوما في الولايات المتحدة الأمريكية، 2015. يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً في كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت. الاهتمامات البحثية: الأصول الاجتماعية للتربية والتربية المقارنة. الإيميل: khalfadhalah@hotmail.com

أ. محمد الصغير، حاصل على دبلوم الدراسات العليا في التربية الخاصة، تخصص التخلف العقلي وصعوبات التعلم من جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين، 2002. اختصاصي تربية خاصة متقاعد، وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين. الاهتمامات البحثية: التخلف العقلي وصعوبات التعلم النمائية. الإيميل: msgheer@labelle-group.com

#### للاستشهاد:

الفضاله، خالد، والصغير، محمد. (2022). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وكلية البحرين للمعلمين نحو استخدام العقاب البدني في مدارس التعليم العام: دراسة مقارنة. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 48(186)، 65-109.

<https://www.doi.org/10.34120/0382-048-186-002>

#### To Cite:

Alfadhalah, Kh., & Alsagher, M. (2022). Attitudes of Students of College of Basic Education in Kuwait and Students of Bahrain Teacher's College toward Corporal Punishment at Schools: A Comparative Study. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 48(186), 65-109. <https://www.doi.org/10.34120/0382-048-186-002>

